(ولم تعتصرْ عينيك فَكهةُ مازحٍ ... كأنك قد أبدعتَ إذ ظلْت باكيا) .

فأحسن ما شاء ثم ضرب ستارته و قال .

(يا ربةَ البيتِ غَني غير صاغرة ...) .

فاندفعت عرفان فغنت .

(يا ربةَ البيت قومي غيرَ صاغرة ... ضُمّي إليك رِحال القوم والقُرُبا) .

قال فما سمعت غناء قط أحسن مما سمعته من غنائهما يومئذ .

نسبة هذا الصوت .

صوت .

(ألا متّ لا أعطِيتَ صبراً وعزمة ... غداة رأيتَ الحيّ للبين غاديا) .

(ولم تعتصر عينيك فَكهةُ مازح ... كأنك قد أبدعت إذ ظلتَ باكيا) .

(فصيّرت دمعاً أن بكيتَ تَلَدّداً ... به لفراقِ الإلف كفؤاً مُوازيا) .

(لقد جلّ قدر الدمع عندكَ أنْ ترى ... بكاءك للبين المُشِتّ مُساويا) .

الشعر لأعرابي أنشدناه الحرمي بن أبي العلاء عن الحسين بن محمد بن أبي طالب الديناري عن إسحاق الموصلي لأعرابي .

قال الديناري وكان إسحاق كثيرا ما ينشد الشعر للأعراب وهو قائله وأظن هذا الشعر له و الغناء لعمرو بن بانة ثقيل أول بالبنصر من كتابه